

ترجمة شيخ الإسلام
موفق الدين بن قدامة

ثم فهرس إجمالي الكتاب

الأنصاف

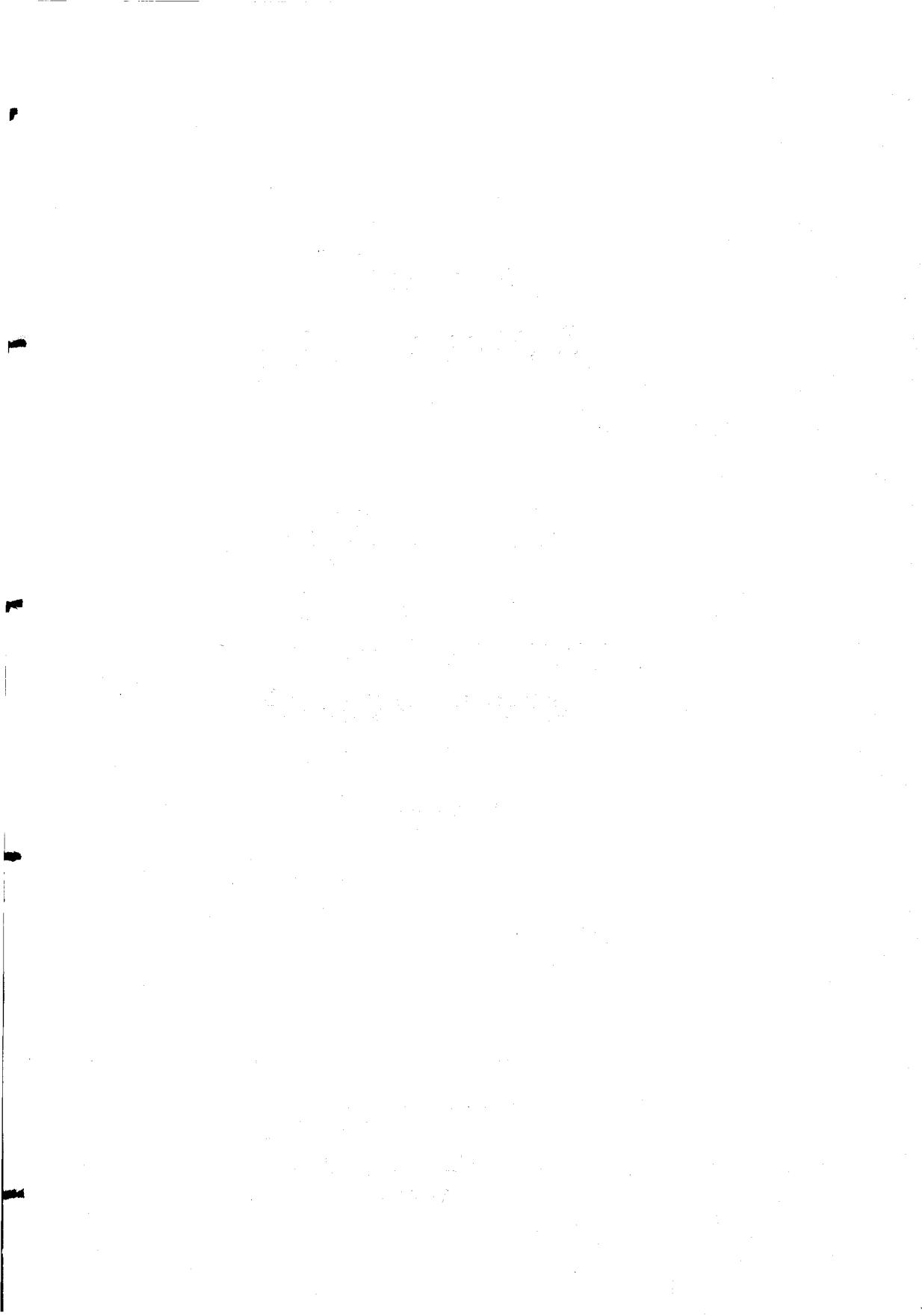
في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام الباقر الحمد لله رب العالمين
تأليف شيخ الإسلام العلامة الفقيه المحقق

عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى بْنِ سُلَيْمَانِ التَّمِيزِيِّ

الخنبلى تغمده الله برحمته

مطبعة الشيشة المحتذة

١٧ شارع شريف باشا الكبير - القاهرة
٧٩٠١٧



كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام
لما نفعتني العبرة بكتابك عن انتقامك
عند حربكم في مكة وفلا ينفعها عذر عنهم
من وحدهم ولهم انتقامه منكم

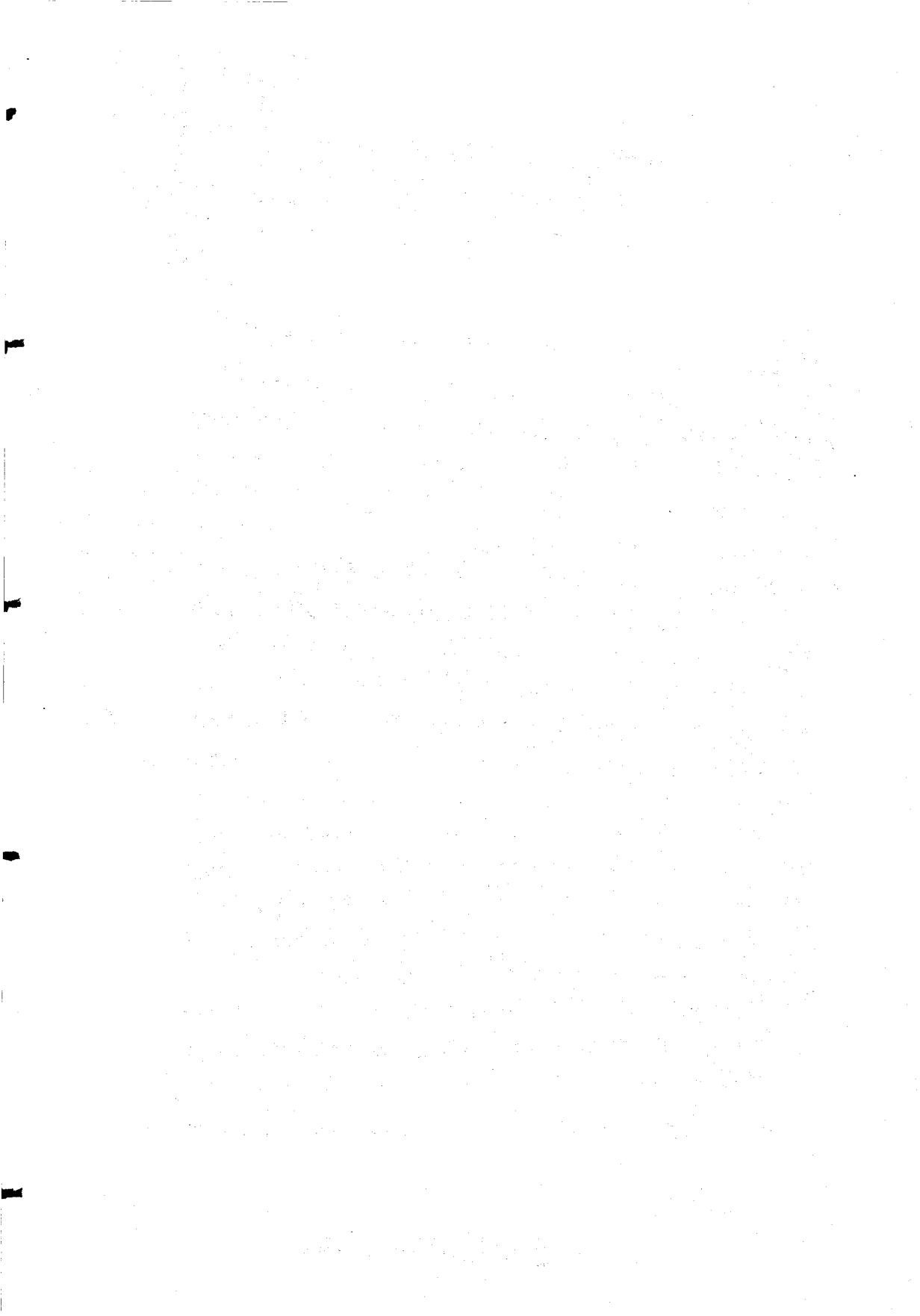
بسم الله الرحمن الرحيم وبه شفعتي المحمد على الآباء ورسوله يا رب العالمين
ووصوا بالشريعة لभارضه وسمائه ورثه مدحه عليه ورسوله وذاته اسباب نعمتك
عليه وعلى آله واصحابه حملة داعية إلى يوم القيمة وسلم سليمان ويعقوب على المسلمين
بعد مواثاة التدرس عليه مواثة المؤمنين كأنطقه الله به الفرق خصوصاً
العلماء الذين هم ورثة الأنبياء الذين جعلهم الله بمثابة الأنبياء لهم في
علمهم وعلم الآخرين فلما تحقق ذلك به الفرق خصوصاً
علمهم وعلم الآخرين وقد أجمع المسلمون على هذا بيتهم ودرستهم وذكره قيد
بعض محمد صلى الله عليه وسلم بما فعله وهذا يعنونه يا رب العالمين فإن عذركم في خصمكم
فإنهم خلقوا رسولكم وأحبكم وأحسنكم وأتمكم من سنته بغير قاتل الكتاب وبه

فأعوذ بربكم من خطأ الكتاب وبه نطبقه وجعلناه ليس بحده من الأئمة المقربين
عند الأئمة فبتوا علينا فتعجبوا من خالقكم رسولكم صلى الله عليه وسلم في منتهى من سنته
دقائق لا جبارها فنانها مستفقرة في تقاضاً فاني على وجوب اتباع رسولك على
أن كل إحدى إنسان تورجح من قوله ويترك الآيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل إدراك إذا
ووجه لها حكم قولاً قد جاءه حديث صحيحة بخلافه فلابد له من عذر في تركه
وصحاح الأئمة فالآية أصناف واحدها عدم اعتقاده أن زين صاحب الرأي لم يسلم قاله
وازيع في عدم اعتقاده إراقة ذلك المسئلة بذلك التفسير الثالث اعتقاده
أن ذلك الحكم منسوخ وهذا إلا صنف الشذوذة شفرة الأسباب منعددة
السب الأول أن لا يكون أحداً قد بلغه الحكم ثم يخلفه الكاذب ملطفاً يكفر
عما يسمع حبيبه وإذا لم يكن قد بلغه وقد قال في ذلك القضية بوجوب ظاهرية
أو حكمه آخر أو بحسبهقياساً أو بحسب ما استصحابه فقد يتحقق ذلك
الحكم بناءً وقد يخالفه آخر في هذه النسب حواري البطل على أكثر ما يوجهه من
اقوال السلف مختلفاً لبعض الأحاديث فأن الأحاديث بحسبه ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لم تكن لا حمد من الأئمة وقد كان صلى الله عليه وسلم ينكح أو يعطي

ويقيني

ويقيني

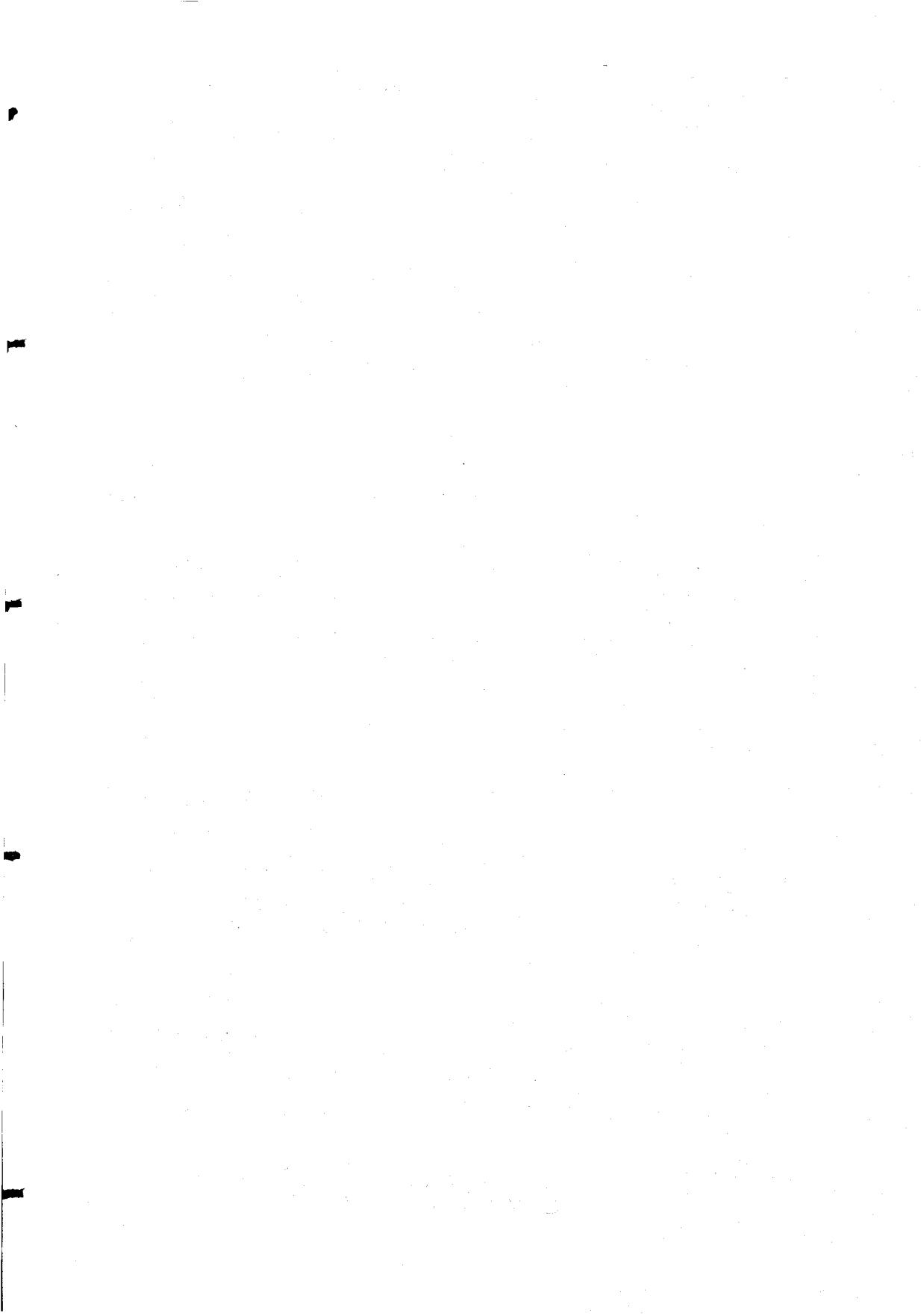


فَمِنْ بَعْضِ الْكِتَابِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضِهِ وَنَلِمُّ قَلْوَبَنَا لِاتِّبَاعِ بَعْضِ الْسُّنْنَةِ وَنَنْفَرُ
 عَنْ قَبْوَلِ بَعْضِهَا بِحَبْبِ الْعَادَاتِ وَلَا هُوَ فَيْنَ هَذَا خَرْجٌ عَنِ الْحَرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 الْحَرَاطُ الْمُغْصَفُ عَلَيْهِمْ وَالظَّالِمُونَ وَاللَّهُ يُوْفِقُنَا لِأَكْبَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْ الْعَزِيزِ
 وَالْعَلِيِّ فِي حِزْرَةِ عَافِيَّتِهِ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَعَلَى الْأَطْهَرِيِّنَ الطَّاهِرِيِّيِّنَ وَاصْحَابِهِ الْمُتَخَيَّبِينَ وَارْزَاقَهُمْ
 الْمَنْ مِنْهُ وَالنَّاسُ بَعْدَهُمْ بِأَحْسَانِ الْعِيْمَ الدِّينِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ سُخْنِهِ بِعْدَ
 الْسَّيْتِ بَعْدَ الْعَصْرِ بِمِنْ صَفَرٍ ١٧٦٣ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَبِيْتَ لِنَفْسِي رَاجِي
 بِلِنْ مَقْبَلَةٍ عَمَّوْرَ بْنَ عَمَّارَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ زَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَيْنَ
 عَلَيْهِ الْأَمْرُ نَفْعَلُهُ لَنَا وَلِلَّهِ تَرِبَّ وَلِاصْحَابِهِ وَلِكُلِّ أَكْبَهِ
 فِي الدِّينِ وَنَفْعَلُهُ بِمَا لَيْسَ
 وَلَنَفْعَلُهُ أَمْيَانِي

٥
 فَالْأَدْرِي رَأَى بِعِصْمِهِ أَنَّ رَأْيَهُ كَيْفَ يَكْتُبُ بِكَيْفَيَّةِ صُورَةِ الْمُهَاجَرَةِ فِي الْأَرْضِ الْمُرْبَةِ حَلَّ حَرَثُ الْأَرْضِ
 فَأَجَابَ الْأَسْلَامُ بِرَأْيِهِ بِتَقْيِيدِهِ بِتَقْيِيدِهِ بِتَقْيِيدِهِ بِتَقْيِيدِهِ بِتَقْيِيدِهِ
 بِهِ بِغَيْرِهِ هَذَا أَعْصَبُ لِلشَّكِّ الْمُنْفَعَةِ وَصَنْعُ الْمُسْلِمِينَ مَا أَصَرَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الصلْوَقِ وَالسَّنَةِ إِنَّ
 مِنْ قَوْمِ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا مِنْ بِنَفْسِهِ بِسِيَادَةٍ فَهُوَ ظَالِمٌ لِيَنْهَا عَنْهُ وَلِجَبْرٌ فَرَعَ نَلَدَ السِّجَاجِيَّةِ
 وَلِيَكْنِي النَّاسَ مِنْ مَكَانِهِ أَهْدَى مَعَ اِنْ أَصْلَلَ الْفَرْسَى بِرَبِّةِ الْأَسْمَاءِ بِسِيَادَةِ الْبَرِّ الْأَعْدَى وَقَلْمَانِ
 قَانِ وَسَوْلَالِهِ حَلَّ الْأَرْضِ عَلَيْهِ قَلْمَانِ وَاصْحَابِهِ كَانُوا يَصْلُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَخْمَدَةِ الَّتِي كَانَ يَصْلُونَ عَلَيْهَا
 وَسَوْلَالِهِ حَلَّ الْأَرْضِ عَلَيْهِ قَلْمَانِ صَفَرَةٌ لِيَسْتَ بِلَفْدِ الْأَسْجَادَةِ قَلْمَانِ
 فِي الْحَلَلِ عَلَى عَطَا ابْنِ أَبِيرْبَاحِ وَلِنَجْمَعِ الْأَرْضَ وَالْأَرْضَ وَلِأَقْدَمْ عَلَى عَطَانِ
 أَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِنْ الْعَرَاقِ وَفَرْسِي فِي الْمَسْجِدِ أَمْرَمَا الْكَوَافِرَ بْنَ أَنْسَ بِكَمْسِ قَفْرِيَّةِ الْأُرْدُونِ حَتَّى يُرْوِجَ
 فِي ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّ فَعَلَهُ هَذَا فِي مَثَلِ هَذِهِ الْمَسْجِدِ بِدِعَةٍ يُوَدِّبُ صَاحِبَهُ وَقَلْمَانِ النَّاسَ الْأَنْكَارِ
 عَلَيْهِ بِنَفْعِكَلِكَ وَالْمُشْعَمِ مِنْهُ لِأَسْمَاءِ دَلَاثِ الْأَمْرِ الْوَزِيرِ لَهُمْ هَذَا وَلِأَيْدِي عَلَى الْمَسْجِدِ فَانْهَى
 شَعْبَيْنِ عَلَيْهِمْ رُونَهُ الْسِجَاجِيَّةِ وَلِوَمْوَقَبِيِّ أَصْحَابِهِ بِالصَّدَقَةِ بِرَاهِلَانَ هَذَا مَا يُسْعِي
 إِلَيْهِ الْأَجْتِيَادُ وَالشَّكُوكُ فِي جَلْوَحِ الْأَجْمَعِ وَجَلْوَحِ الْأَيْمَنِ
 لِتَحْمِلَهُ هَذِهِ بَلْ يَقْطُلُهُ تَرْبَلَهُ بَلْهُ بَلْ بَلْ أَفْنَوَهُ تَحْوِلَهُ تَحْوِلَهُ تَحْوِلَهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمَا طَهَارَةِ جَلْوَحِ الْأَيْمَنِ فَيَدْعُهُمْ قَوْلَانِ مَشْهُورُ لِلْعَلَمِ فِي الْجَمَلَةِ
 أَحَدُهُمْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِالرَّبَاعِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْرَمِ الْأَمْلَمِ الْأَكْبَرِ فِي حَمْدِهِ
 الرَّوَايَيْتِ عَنْ الْأَنْجَانِيَّةِ لِأَيْطَارِهِ وَهُوَ الشَّهَرُ وَيَمِنْهُ مَلَكُهُ وَلَهُدُهُ أَيْجُورُ الْأَشْعَالِ
 الْمَرْبُوعُ بِالْمَادُونِ الْمَادِيَاتِ لَأَنَّ الْمَالَ يَجْسِسُ بِذَلِكَ وَهُوَ شَهَرُ الرَّوَايَيْتِ عَلَى الْأَجْمَادِ إِنَّمَا أَخْتَارَهَا
 إِنَّمَا أَصْحَابَهُ لَكَنَ الرَّوَايَتِ الْأَوْلَى هُنَّ آخْرُ الرَّوَايَيْتِينَ عَنْ كَانِتِلَمِ التَّوْمَدِيِّ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْأَكْسَى
 الْأَنْزَفِيِّ عَنْهُ الَّذِي كَانَ يَدْعُهُ مَحْمَدَ حَدِيثَ أَنَّ عَكِيمَ شَمْ ثُوَكَ شَهَدَ الْقَوْلَ بِاَخْرَهُ وَجَبَهُ

هذه الفدر

الصفحة الأخيرة الخطية من كتاب رفع الملام



ترجمة شيخ الإسلام موفق الدين بن قدامة

مؤلف «المقعن» الذى شرحه الشيخ المرداوى بكتاب «الإنصاف».

ولد في شعبان - ١٥٤١ وتوفى يوم عيد الفطر ٦٢٠

هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله
ابن حذيفة بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن محمد
ابن سالم بن عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ولد في شعبان سنة ٤١٥ ببلدة جماعيل ، من أعمال نابلس ، وكلها من مضائقات بيت المقدس . وكانت هذه البقاع - في الرابع الأخير من القرن الخامس الهجري - يحكمها الأميران أباً زرق^(١) - قطب الدين سُكْمان ، ونجم الدين إيلخافاري - والخطبة على منابرها لبني العباس . فاستضعف العبيديون - أصحاب مصر يومئذ - هؤلاء الأمراء من بنى أرتق ، وأرسلوا إليهم جيشاً بقيادة الأفضل ابن بدر الجلالي ، فاستولى عليهم سنة ٤٩١ .

وما كاد الأفضل يستقر فيها حتى بلغتها جيوش الصليبيين . فاستولت عليهما في أواخر شعبان سنة ٤٩٢ . كما استولت قبلها على سواحل فلسطين الشمالية . وبقي المصريين بعض السواحل الجنوبيّة . ومنها عسقلان .
هكذا كانت الحال عند ولادة الإمام الموقر رحمه الله .

وكان المجاهد العظيم نور الدين محمود بن زنكي يقاتل الإفرنج الصليبيين في الشمال . فـكان الأمل فيه وفي بقايا السواحل الفلسطينية التابعة لمصر : أن تتحسن بهما الحال .

لـكـنـ اـقـيـادـ الـظـافـرـ العـبـيـدـيـ - صـاحـبـ مـصـرـ - لـشـهـوـانـهـ الـقـدـرـةـ أـضـاعـ حـتـىـ عـسـقـلـانـ . فـأـسـتـولـيـ الـإـفـرـنجـ عـلـيـهـ سـنـةـ ٥٤٨ـ .

(١) هو أرتق - بضم الميمزة وسكون الراء المهملة وضم التاء المثلثة - كان من الترکان وهو جد الملوك والأبراتقة .

ولعل ذلك كان من أسباب هجرة - الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة - بأسرته إلى دمشق حوالي سنة ٥٥١ هـ ومهما ابنته الموفق ، وأخ له أكبر منه ، هو الشيخ أبو عمر (٥٢٨ - ٦٠٧) وابن خالهما الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد الجماعيلى المقدسى (٥٤١ - ٦٠٠) مؤلف كتاب «الكمال في تراجم الرجال» رجال الحديث فنزلوا دمشق بمسجد أبي صالح ظاهر الباب الشرق . وكان الموفق يومئذ فى السنة العاشرة من عمره .

ثم انتقلت الأسرة - بعد سنتين - من مسجد أبي صالح إلى جبل قاسيون في صالحية دمشق .

وفي خلال هذه المدة : كان الموفق يحفظ القرآن ، ويتقن مبادئ العلوم على أبيه ، الذي كان من أهل العلم والصلاح ، وكان قبل ذلك خطيب جاعيل وعالها ، وزاهدها .

وأخذ الشيخ الموفق عن أبي المكارم بن هلال ، وأبي المعالى بن صابر وغيرهم . وحفظ المختصر في الفقه لأبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرق .

وما زال يتقدم في العلم وتهذيب النفس حتى بلغ العشرين .

فقام بين سنتي ٥٦٠ ، ٥٦١ برحلة إلى بغداد ، يصحبه ابن خالته الشيخ عبد الغنى ، وكانا في سن واحدة .

فأقام الموفق - في بداية أمره - مدة يسيرة عند الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد .

وكان الشيخ عبد القادر في التسعين من عمره . فقرأ عليه مختصر الخرق قراءة فهم وتدقيق . لأنَّه كان يحفظ هذا المختصر وهو في دمشق .

ثم مالبث الشيخ عبد القادر أن توفي في نامٍ ربيع الآخر سنة ٥٦١ . فانصرف الموفق إلى الشيخ أبي الفتح بن المنى ، فقرأ عليه المذهب ، والخلاف ، والأصول .

ولبث في بغداد أربع سنين . سمع فيها من هبة الله الدقاق ، وابن البطى ،
وسعد الله الدجاجى .

ثم رجع إلى دمشق . فأقام في أهل مدة .
ثم عاد إلى بغداد سنة ٥٦٧ فأمضى فيها سنة أخرى ، سمع فيها من الشيخ
أبي الفتح بن المنى .

ثم رجع إلى دمشق . ثم خرج إلى مكة منها لأداء فريضة الحج سنة ٥٧٤ .
ولما عاد من الحج بدأ بتصنيف شرحه الكبير « المفى » على مختصر الخرق .
جمع فيه مذاهب علماء الصحابة والتابعين ، وعلماء الأمصار المشهورين ، مع ذكر
الأدلة والترجح بينها ، بلا تكلف ولا تعصب ولا جمود ، فهو دائرة معارف في
الفقه الإسلامي . تتفق الأجيال به في شرائعها ووقائعها إلى يوم القيمة .
وفي خلال تأليفه هذا الكتاب العظيم ، وغيره من مصنفاته : كان طلبة
العلم المنتفعون لعلمه - من كل فج وصق - يقلدون عليه الدروس من بكرة النهار
إلى ارتفاع النهار ، ثم يقرأون عليه بعد الظهر إلى صلاة العصر ، ومن بعد صلاة
العصر إلى المغرب - في : علوم الحديث والفقه وأصول الدين ، وعلوم العربية
وغيرها . من تصانيفه وتصانيف الأئمة السابقين .

وقد تفقه عليه من هؤلاء خلق كثير .

منهم : ابن أخيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر ، وطبقته
وكان مجاسه عامراً بالفقهاء والمخذلين وأهل الفضل والخير .
وكان - مع كل هذا ، ومع مواصلته التأليف - يقرأ في كل يوم وليلة
سبع القرآن .

وكان من عادته - بعد أن يوم الناس في الفرائض بالمسجد - أن لا يصلى
السنن الراتبة غالباً إلا في بيته اتباعاً للسنة .

وكما كان الزمن ينقدم به كان يزداد - من فضل الله عليه - علمًا وفضلاً

وصلاحاً ، وحياة ، ومكارم أخلاق ، حتى صار يُعد من كبار أئمة المسلمين في العبادة والتقوى ، والفقه ، والحديث ، وأصول الدين ، وعلوم العربية ، والفرائض ، والحساب والمواقيت .

قال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله « مدخل الشام - بعد الأوزاعي » .
أفقه من الشيخ الموفق » .

وهي شهادة من حامل أمانات الإسلام وحافظ حفاظه ، والمجاهد في نشر راياته بقلمه وسيفه . ترجح على جميع المفاخر الدنوية .

ووصفه الصياغ المقدسي ، فقال : كان الموفق تام القامة ، أبيض مشرق الوجه ، أدعج العينين ، كان النور يخرج من وجهه لحسن ، واسع الجبين ، طويل اللحية ، قائم الأنف ، مقرنون الحاجبين ، لطيف البدن ، نحيف الجسم .

ووصفه ابن النجاشي - في ذيله على تاريخ بغداد - فقال : كان ثقة حجة ، نبيلاً ، غزير الفضل ، كامل العقل ، شديد التثبت ، دائم السكوت ، حسن السمت ، نزيهاً ورعاً ، عابداً على قانون السلف .

وقال أبو بكر محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي : ما أعرف أحداً في زماننا أدرك درجة الاجتهاد إلا الموفق .

وقال ابن الصلاح : مارأيت مثل الموفق .

وقال سبط ابن الجوزي : من رأى الموفق فكأنما رأى بعض الصحابة ، وكأن النور يخرج من وجهه .

وكان لا ينظر أحداً إلا وهو يبتسم ، حتى قال بعض الناس : هذا الشيخ يقتل خصمه بقبسمه .

ولما حشد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جيوش الإسلام - في سنة ٥٨٣ - لقمع الصليبيين ، وتطهير الأرض المقدسة منهم : كان الإمام الموفق وأخوه الشيخ أبو عمر من المجاهدين تحت هذه الأولية المظفرة . وكان لها الآخر الكبير في تحفيض الناس وحضهم على الجهاد في سبيل الله .

وكان الشيخ أبو عمر في سن الخامسة والخمسين ، والشيخ الموفق في الثانية والأربعين من العمر .

وكانت لها - ولقتلاميذها - خيمة ينتقلون بها مع المجاهدين في سبيل الله حيثما انقلوا .

ومن ثم كان كلاماً موضع الحرجة والرعاية من الملك العادل العادل بن السلطان صلاح الدين .

ثم كان الموفق - مثل ذلك وأكثر منه - عند الملك العزيز بن الملك العادل .
وكان الشيخ أبو عمر يوم بالجامع المظفرى ويخطب الجمعة . فلما مات سنة ٦٠٧ خلفه الإمام الموفق .

ومؤلفات الشيخ الموفق جليلة ، ورسائله لا يحصرها العد ، وأهم مؤلفاته :
العمدة في الفقه ، للمبتدئين . اقتصر فيه على القول المعمد في المذهب ،
وصدر كل باب منها بمحدث صحيح . ثم أورد من المسائل ما لو تأمله العارف
ووجهه مفرعاً على ذلك الحديث ، ولنفاسة هذا المتن ودقته تولى شرحهشيخ
الإسلام ابن تيمية . وهو مطبوع .

المقعن في الفقه - للمتوسطين - أطلق في كثير من مسائله روایتين ، ليقترب
الطالب على ترجيح الروایات . فتترتب فيه ملائكة الفهم والبحث عن الدليل .
وقد طبع المقعن بطبعه المنار سنة ١٣٢٣ في مجلدين . ولأهميةه في تحرير المذهب
اختصره الشيخ شرف الدين أبو النجا بكتابه (زاد المستقنع) الذي شرحه الشيخ
منصور البوقي بكتابه (الروض المرجع) في جزءين وقد طبعت بالطبعية السلفية .
وقد عمل عليه الفقيه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقرى ، حاشية طبعت
بطبعه السنة الحمدية .

الكاف في الفقه - وهو أوسع من المقعن في ٤ أجزاء - ذكر فيه من الأدلة
ما يؤهل الطلبة للعمل بالدليل .

المقى - شرح مختصر الخرق - في عشرة أجزاء - ذكر فيه المذاهب والأدلة مما لو تأمله المستغل بالفقه . وكان فيه أهمية الاجتهاد : لعلم كيف تكون طرفة . قال فيه العالم المجتهد سلطان العلماء العز بن عبد السلام : مارأيت في كتب الإسلام في العلم : مثل الحلى والجحلي لابن حزم ، وكتاب المقى لابن قدامة في جودهما وتحقيق ما فيهما . وقال : لم تطلب نفسى بالإفقاء حتى صار عندي نسخة من « المقى » . مختصر الهداية . وهى لأبى الخطاب السکلوزانى .

« روضة الناظر وجنة المناظر » في أصول الفقه . وقد طبعت بالمطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ مع شرحها للشيخ عبد القادر بدران في مجلدين .

مختصر علل الحديث للخلال في مجلد ضخم .

مختصر في غريب الحديث .

قمة الأريب في الغريب .

البرهان في مسألة القرآن .

مسألة العلو . جزءان .

كتاب القدر . جزءان .

فضائل الصحابة . (لعله منهاج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين) .

جواب مسألة وردت من صرخند في القرآن .

كتاب المصحابين في الله . جزءان .

ذم الموسوين (طبع مستقلا وفي مجموعة الرسائل المنيرية) .

مقدمة في الفرائض .

مناسك الحج .

رسالة إلى الفخر ابن تيمية في تحليد أهل البدع في النار .

كتاب « الرقة والبكاء » جزءان .

فضائل عاشوراء .

تحريم النظر في كتب أهل الكلام .
 ذم التأويل (طبعت في مجموعة الرد الوافر . ثم تكرر طبعها) .
 لمعة الاعتقاد المادي إلى سبيل الرشاد (طبعت مراراً) .
 التبيين في نسب الفرشين (مخطوط بدار الكتب المصرية) .
 مجموعة فتاوى .

مشيخة شيوخه .

مشيخة أخرى (أجزاء كثيرة خرجها) .

وللإمام الموفق شعر لأندرى هل جمع في ديوان أم لا . ومنه :

لاتجلس بباب من يأب عليك دخول داره
 وتقول : حاجاتي إلى — يعوقها ، إن لم أداره
 وائزكه ، وقصد ربهما تقض ، ورب الدار كاره
 : ومنه :

أتغفل يا بن أحمد ، والمنايا
 أغرك له : أن تخطلك الرزايا ؟
 كؤوس الموت دائرة علينا
 وما للمرء بدُّ من نصيب
 إذا لم تجعل التسويف دأباً ؟
 أما يكفيك إنذار المشيب ؟
 أما يكفيك : أنك كلَّ حين
 كأنك قد لحقت بهم قريباً ولا يغريك إفراط النحيب

انتقل إلى رحمه الله وواسع فضله يوم السبت - يوم عيد الفطر - سنة ٦٢٠
 وصلى عليه من الغد ، وحل إلى سفح قاسيون في صلحية دمشق ، فدفن فوق
 جامع الخنابلة إلى الشمال تحت المنارة المعروفة بمنارة التوبة . رحمه الله وجعل حياته
 الآخرة مع الصديقين والشهداء والصالحين .

فهرس إجمالي لمواضيع كتاب

الأضفان

الجزء الأول

١٩ (كتاب الطهارة).

« باب المياه . وهي ثلاثة أقسام .

٧٩ « الآنية .

٩٤ « الاستنجاء .

١١٧ « السواك وسنة الوضوء .

١٣٨ « فروض الوضوء وصفتها .

١٦٩ « مسح الخفين .

١٩٤ « نوافض الوضوء .

٢٢٧ « الغسل .

٢٥٢ فصل في صفة الغسل .

٢٦٣ باب التيمم .

٢٨٧ فرائض التيمم .

٣٠٩ باب إزالة النجاسة .

٣٤٦ « الحيض .

- ٣٥٩ الاستحاضة .
٣٨٣ النفاس .
٣٨٨ كتاب الصلاة .
٤٠٥ باب الأذان والإقامة .
٤٢٩ « شروط الصلاة .
٤٤٧ « ستر العورة .
٤٨٣ « اجتناب التجassات .

المجموع الثاني

- ٣ باب استقبال القبلة .
- ١٩ « النية .
- ٣٨ « صفة الصلاة .
- ٩١ « ما يكره في الصلاة .
- ١١١ أركان الصلاة .
- ١٢٣ باب سجود السهو .
- ١٦١ صلاة التطوع .
- ١٩٣ سجود التلاوة .
- ٢٠١ أوقات النهي .
- ٢١٠ باب صلاة الجماعة .
- ٢٤٤ فصل في الإمامة .
- ٢٨٠ « في الموقف .
- ٣٠٠ أصحاب الأعذار في الجمعة والجماعة
- ٣٠٥ باب صلاة أهل الأعذار .
- ٣١٤ فصل في قصر الصلاة .
- ٣٣٤ « في الجمع .
- ٣٤٧ « في صلاة المخوف .
- ٣٦٤ باب صلاة الجمعة .

- ٣٧٥ شروط صحة الجمعة .
٣٨٦ شروط الخطبة .
٤٠٧ استحباب الفسل للجمعة .
٤٢٠ باب صلاة العيدين .
٤٤١ « صلاة الكسوف .
٤٥١ « الاستسقاء .
٤٦١ كتاب الجنائز .
٤٦٩ فصل في غسل الميت .
٤٧٠ « في الكفن .
٥١٥ « في الصلاة على الميت .
٥٣٩ « في حمل الميت ودفنه .
٥٦١ استحباب زيارة القبور للرجال .
-

البِحْرَ الْثَالِثُ

- ٣ كتاب الزكاة .
- ٤٥ باب زكاة بقية الأعما .
- ٤٩ زكاة الإبل .
- ٥٧ زكاة البقر .
- ٦٣ « الفنم .
- ٦٧ الخلطة في زكاة الماشية .
- ٨٦ باب زكاة الخارج من الأرض .
- ٩٩ يحب العشر فيما سقي بغير مؤنة .
- ١١٦ فصل في العسل : العشر .
- ١١٨ « في زكاة المعدن .
- ١٢٣ في الركاز الحمس .
- ١٣١ في زكاة الأعوان .
- ١٣٨ لازكاة في الحلبي المباح المعد للاستعمال .
- ١٥٣ باب زكاة العروض .
- ١٦٤ « « الفطر .
- ١٨٦ « إخراج الزكاة .
- ٢٠٤ فصل يجوز تعجيل الزكاة عن الحول إذا كمل النصاب .
- ٢١٧ باب ذكر أهل الزكاة .

- ٢٥٢ الذين لا يجوز دفع الزكاة لهم .
- ٢٦٥ استحباب صدقة التطوع ، وهي في رمضان أفضل .
- ٢٦٩ كتاب الصيام .
- ٢٨٠ لا يصح صوم واجب إلا بنية من الليل .
- ٢٩٩ باب ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة .
- ٣١١ الجماع في نهار رمضان .
- ٣٢٤ باب ما يكره وما يستحب ، وحكم القضاء .
- ٣٢٩ استحباب تعجيل الإفطار وتأخير السحور .
- ٣٣٣ لا يجوز تأخير قضاء رمضان إلى رمضان آخر من غير عنز .
- ٣٤٢ باب صوم التطوع .
- ٣٥٨ كتاب الاعتكاف .
- ٣٨٧ كتاب المناسب .
- ٤٠١ شرط الاستطاعة في الحج .
- ٤١٠ اشتراط الحرام لوجوب الحج على المرأة .
- ٤٢٤ باب مواقيت الحج .
- ٤٣١ « الإحرام .
- ٤٥٥ « محظورات الإحرام .
- ٥٠٧ « الفدية : الضرب الأول منها .
- ٥٣٦ جزاء الصيد .
- ٥٤٨ باب صيد الحرم ونباته .

الجزء الرابع

- ٣ باب ذكر الحج ودخول مكة.
- ٤٥ « صفة الحج .
- ٤٦ الرجوع إلى مني وعدم المبيت بعكك ليالي مني .
- ٤٧ فصل في صفة العمرة .
- ٤٨ أركان الحج .
- ٤٩ باب الفوات والإحصار .
- ٥٠ « المهدى والأضاحى .
- ٥١ فصل سوق المهدى مسنون . ولا يحب إلا بالنذر .
- ٥٢ الأضحية سنة مؤكدة .
- ٥٣ العقيقة .
- ٥٤ كتاب الجهاد .
- ٥٥ تبییت الکفار ، ورمیهم بالمنجنيق ، وقطع المیاه عنهم ، وهدم حصونهم .
- ٥٦ باب مايلزم الإمام والجيش .
- ٥٧ « قسمة الفنائيم .
- ٥٨ « حکم الأرضين المعنومة .
- ٥٩ « الفيء .
- ٦٠ « الأمان .

- ٢١١ باب المدنة.
 - ٢١٧ «عقد النمة».
 - ٢٣٢ «أحكام أهل النمة».
 - ٢٥٢ فصل في تقضي المهد.
 - ٢٥٩ كتاب البيع.
 - ٣٤٠ باب الشروط في البيع.
 - ٣٤٩ الشرط الفاسد ثلاثة أقسام.
 - ٣٦٣ باب الخيارات في البيع سبعة أقسام.
-

الجزء الخامس

١١ باب الربا والصرف.

٢٩ بيع المزابنة.

٤١ ربا النسيئة.

٥٤ باب الأصول والثار.

٨٤ باب السلم ، وشروطه السبعة.

١٢٣ «القرض».

١٣٧ «الرهن».

١٨٨ «الضمان».

٢٠٩ «الكفالة».

٢٢٢ الحوالة وشروطها الثلاثة.

٢٢٤ باب الصلح.

٢٧٢ كتاب الحجر.

٣٥٣ باب الوكالة.

٤٠٧ كتاب الشركـة.

٤٦٦ باب المساقات.

٤٨١ «المزارعة».

الجزء السادس

- ٣ باب الإجارة.
- ٨٩ باب السبق.
- ٩٧ المناصلة.
- كتاب العارية.

- ١٠١ حكم المستعير في استيفاء المنفعة حكم المستأجر.
- ١٢١ كتاب الفصب.
- ٢٥٠ «الشفعه».
- ٣١٦ باب الوديمة.
- ٣٥٤ «إحياء الموات».
- ٣٨٩ «باب الجماله».
- ٣٩٩ «اللقطة».
- ٤٣٢ «اللقيط».

المجموع التاسع

٣ كتاب الوقف.

١١٦ باب المبة والمعطية.

١٣٤ العمرى والرثقى.

١٨٣ كتاب الوصايا.

٢٢١ باب الموصى له.

٢٥٢ « الموصى به.

٢٧٥ « الوصية بالأنصباء والأجزاء.

٢٨٥ باب الموصى إليه.

٣٠٣ كتاب الفرائض.

٣٠٥ باب ميراث ذوى الفروض.

٣١٢ الحجب.

٣١٣ العصبات.

٣١٦ باب أصول المسائل :

٣٢٠ باب تصحيح المسائل.

٣٢١ « المناسبات.

٣٢٢ « قسم الترکات.

٣٢٣ « ذوى الأرحام.

٣٢٩ « ميراث الحمل.

٣٣٥ باب ميراث المفقود.

٣٤١ « « الختني.

٣٤٥ « « الفرق ومن عُمِّي موتهم.

٣٤٨ « « أهل الملل.

٣٥٤ « « المطلقة.

٣٦١ « الإقرار بمشاركة في الميراث.

٣٦٨ « ميراث القاتل.

٣٧٠ « ميراث المعتق بعضه.

٣٧٥ « الولاء.

٣٩٢ كتاب العتق.

٤٣٢ باب التدبير.

٤٤٦ « الكتابة.

٤٩٠ أحكام أمهات الأولاد.

الجزء الثالث

٣ كتاب النكاح : حكمه .

٤ الخطبة : التصريح أو التعريض بها .

٤٥ باب أركان النكاح .

٥١ شروط النكاح .

١١٣ باب المحرمات في النكاح .

١٥٤ « الشروط في النكاح .

١٨٦ « حكم العيوب في النكاح .

٢٠٦ « نكاح الكفار .

٢٢٧ كتاب الصداق .

٢٩٧ المفوضة .

٣١٥ باب الوليمة .

٣٤٤ « عشرة النساء .

٣٦٤ القسم .

٣٧٦ فصل في النشوذ .

٣٨٢ كتاب الخلع .

٤٢٩ كتاب الطلاق .

٤٤٨ باب سنة الطلاق وبدعته .

٤٦٢ « صريح الطلاق وكنايته .

الجزء التاسع

٣٠ ما يختلف به عدد الطلاق.

٢٢ ما تختلف به المدخول بها غيرها.

٢٨ باب الاستثناء في الطلاق.

٣٦ الطلاق في الماضي والمستقبل.

٥٩ باب تعليق الطلاق بالشروط.

٧١ تعليقه بالحيض.

٧٥ « بالحمل.

٧٨ « بالولادة.

٨٣ « بالطلاق.

٨٩ « بالحلف.

٩١ تعليقه بالكلام

٩٨ « بالإذن.

١٠٠ « بالمشيئية.

١١١ فصل في مسائل متفرقة.

١٢٠ باب التأويل في الحلف.

١٣٨ « الشك في الطلاق.

١٥٠ « الرجعة.

١٦٩ « الإيلاء.

- ١٩٣ كتاب الظهار.
٢٣٥ « اللعان.
٢٧٠ « العدد.
٣٠٦ فصل : تجنب عدة الوفاة في منزل الموت.
٣٢٩ كتاب الرضاع.
٣٥٢ « النفقات.
٣٩٢ باب نفقة الأقارب والماليك.
٤١٦ « الحضانة.
٤٣٣ كتاب الجنایات وأقسام القتل
٤٦٢ باب شروط القصاص.
٤٧٩ استيفاء القصاص.
-

الجزء العشرون

٣ العفو عن القصاص .

٤ ما يوجب القصاص فيما دون النفس .

٢٢ كتاب الديات .

٥٨ باب مقادير ديات النفس .

٨٣ « ديات الأعضاء .

٩٢ دية منافع الأعضاء .

١٠٦ باب الشجاج وكسر العظام .

١١٩ « العاقلة وما تحمله .

١٣٥ « كفارة القتل .

١٣٩ « القسامـة .

١٥٠ كتاب الحدود .

١٧٠ باب حد الزنا .

٢٠٠ « حد القذف .

٢٢٨ « حد السكر .

٢٣٩ « التعزير .

٢٥٣ « القطع في السرقة .

٢٩١ « حد المحاربين .

٣٠٣ الدفاع عن النفس والحرمة والمال

٣١٠ باب قتال أهل البغي .

٣٢٦ « حكم المرتد .

٣٥٤ كتاب الأطعمة .

٣٨٤ باب الذكارة .

٤١١ كتاب الصيد .

الجزء الحادى عشر

- ٣ كتاب الأيمان.
- ١٥ شروط وجوب الكفارة.
- ٢٩ فصل في كفارة المين.
- ٥٠ باب جامع الأيام.
- ١١٧ « النذر.
- ١٥٤ كتاب القضاء.
- ٢٠٠ باب أدب القاضي.
- ٢٣٨ « طريق الحكم وصفته.
- ٢٧١ تحرير الدعوى.
- ٢٨٥ العدالة في البينة.
- ٢٩٨ الدعوى على الغائب أو الميت.
- ٣٢١ باب حكم كتاب القاضي إلى القاضي.
- ٣٣٤ القسمة : قسمة التراضي.
- ٣٤٤ قسمة الإجبار.
- ٣٥٤ للشركاء أن ينصبوها قاسماً.
- ٣٦٩ باب الدعاوى والبيانات.
- ٤٠٤ « تعارض البيانات.

الجزء الثاني من شرائع

٣ كتاب الشهادات.

٣٧ باب شروط من تقبل شهادته.

٦٦ « موائع الشهادة.

٧٨ « أقسام المشهود به.

٨٩ « الشهادة على الشهادة.

٩٦ الرجوع عن الشهادة.

١١٠ باب المين في الدعاوى.

١٢٥ كتاب الإقرار.

١٦٠ ما يحصل به الإقرار.

١٦٧ الحكم فيما إذا وصل بإقراره ما يغيره.

٢٠٤ الإقرار بالمحمل.

٢٣٩ قاعدة جليلة نافمة.

٢٧٧ فصل فيمن روى عن الإمام أحمد.

٢٩٧ رفع الملام عن الأئمة الأعلام.